

باب ذكر الله والقرآن

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يدركون الله تعالى الا حققتهم الملائكة وغنيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وقال سيق المفردون قالوا ومن المفردون قال رسول الله قال المذاكرون الله كثيرا والمذاكرون وقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت وقال يقول الله تعالى لنا عند طرقت عبدى في وانامعه اذا ذكرني في ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرتني في ملاخيرهم وقال عز وجل يا احسنه فله عشر اضعاف لهما واربعون ومن جاب بالسنة جز استنة مثلها او عفر ومن تفرقت من شبرا تفرقت منه ذراعا ومن تفرقت منى ذراعا تفرقت منه باعسا ومن اتى بمشيئته هزولة ومن لعين يفراب الارض خطه لا يشرك في شيئا لقبته مثلها مخفرة وقال ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشئ احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لا اعطيه ولئن سئلتني لآعبدنك وما تزدادك عنى انا فاعله تردى عن نفس المؤمن بكرة الموت وان آله

قوله الارض ملا الارض

اي نفس روح المؤمن

مسأله وقال ان الله تعالى ملايكة يطوفون بالظنون يلمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى تنادوا هل سمعوا الى حاجتكم قال يقولونم باجنتهم الى السما فاذا انفرقوا عرجوا الى السما فيسالهم الله تعالى وهو اعلم من ان جنتهم فيقولون حينئذ من عند عبدك في الارض فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقولون عبد جدي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك قال يقول اهل زاوية قال يقولون لا والله ما راوك قال يقول كف لورا وبق قال يقولون لورا وك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تحجيلا واكثر لك تشبعا قال يقول فابسا لورا قالوا بسا لورا لحنه قال وهل راوها قال يقولون لا والله ما راوها قال يقول فكيف لورا وها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فم يتعودون قال يقولون من البار قال وهل راوها قال يقولون لا والله بارت ما راوها قال يقول فكيف لورا وها قال يقولون لورا وها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قالوا ويسعفونك قال يقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم واعظيتهم ما سألوا واحرمتهم كما استجازوا قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلا ليس منهم انما جاء لجا جود وقر وانه يقولون رب فيهم عيبا خطا انما مر جلس معهم قال يقول وله غفرتهم

الدنيا قال

ويتحدونك

بارت

اجرتهم آمنتهم